

نظام التوثيق حسب مدرسة شيكاغو

نظام دليل شيكاغو (The Chicago Manual of Style) ينسب هذا النظام في التوثيق إلى جامعة شيكاغو الأمريكية، التي اتخذت لنفسها نظاما خاصا في توثيق بحوثها العلمية وبدأت في نشره عبر دليل خاص، بداية من سنة 1906 تحت اسم دليل نمط شيكاغو الذي عرف عدة إصدارات كان آخرها الإصدار الخامس عشر، 2003 ضمن 2681 صفحة، وهو الإصدار الذي عرف من خلاله هذا النظام تعديلات مختلفة وإضافات متنوعة.

ويتميز نظام دليل شيكاغو عن غيره من أنظمة التوثيق، باعتماده طريقتين في التوثيق بالنسبة لمختلف العلوم، طريقة التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف بالنسبة للعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية. وطريقة التوثيق في الهوامش أو الحواشي بالنسبة للعلوم الإنسانية، كالأدب، والتاريخ والفنون، وغيرها من العلوم الإنسانية.

1- نظام التوثيق في المتن: يختص نظام التوثيق في المتن بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الطبيعية كالفيزياء، وعلم الأحياء، وكذا بحوث العلوم الاجتماعية وهي العلوم التي يعتمد في توثيق بحوثها العلمية نظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف بين قوسين، بجزيئين متصلين من معلومات التوثيق في حالة الاقتباس غير الحرفي وثلاثة أجزاء متصلة في حالة الاقتباس الحرفي، بعد نص الاقتباس مباشرة؛ يتضمن الجزء الأول من معلومات التوثيق الاسم الأخير للمؤلف (لقب المؤلف / اسم العائلة) والجزء الثاني سنة النشر، أما الجزء الثالث فيشير إلى رقم الصفحة، مفصول بينه وبين بقية الأجزاء بفاصلة.

وفيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاص بها، وفقا لنظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف، يعتمد نظام دليل شيكاغو جملة من معلومات التوثيق تشمل الاسم الأخير ثم الاسم الأول للمؤلف مفصول بينهما بفاصلة وبعدهما نقطة، ثم سنة النشر بعدها نقطة، ثم البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما نقطة. مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للأسماء الأخيرة من دون ترقيم، وفي مايلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام في كل من المتن والفهرس مع التمثيل، ضمن الجدول الآتي

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في المتن	(الاسم الأخير للمؤلف سنة النشر، صفحة
مثال	(عمر 1970، 56) (Davies 1999,56)
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم اسم الأول للمؤلف سنة النشر. عنوان الكتاب. البلد: دار النشر
مثال	عمر، أحمد مختار. 1970. <i>تاريخ اللغة العربية في مصر</i> . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر Davies, Paul. 1999. <i>The fifth miracle M the search for the origin of life</i> . New york : Simon & Schuster.

2- نظام التوثيق في الحواشي :

نظام التوثيق في الحواشي أو الهوامش وفقاً لدليل شيكاغو هو نظام يعتمد على ذكر جميع المعلومات الخاصة بالمصدر في الهامش، مع ترقيمها بالتتابع في كل صفحة.

يتم توثيق المصدر في الهامش أو الحواشي بالشكل التالي:

الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف، متبوعين بفاصلة.

عنوان الكتاب، بخط مائل.

بين قوسين، البلد ودار النشر، مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما فاصلة.

سنة النشر، متبوعة بفاصلة.

رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها، متبوعة بنقطة.

مثال: إذا كان المصدر عبارة عن كتاب بعنوان "الأدب العربي الحديث"، للمؤلف "محمد مندور"، والذي نشره دار النشر الأهلية في القاهرة عام 1956، فإن التوثيق في الهامش يكون على النحو التالي:

محمد، مندور، *الأدب العربي الحديث*: (القاهرة دار النشر الأهلية، 1956)، 10.

يعتمد نظام دليل شيكاغو في توثيق المصادر والمراجع في الفهرس على نفس المعلومات التي يتم ذكرها في الهامش، مع بعض التغييرات البسيطة، وهي:

ترتيب الأسماء: يتم ترتيب المصادر والمراجع في الفهرس وفقاً للاسم الأخير للمؤلف، وليس وفقاً للاسم الأول كما هو الحال في الهامش.

علامة الترقيم: يتم استبدال الفاصلة بعد الاسم الأخير بنقطة.

الاقواس: يتم إسقاط الأقواس من المعلومات.

رقم الصفحة: يتم إسقاط رقم الصفحة من المعلومات.

مثال: إذا كان المصدر عبارة عن كتاب بعنوان "الأدب العربي الحديث"، للمؤلف "محمد مندور"، والذي نشره دار النشر الأهلية في القاهرة عام 1956، فإن التوثيق في الفهرس يكون على النحو التالي:

مندور، محمد. *الأدب العربي الحديث*. القاهرة: دار النشر الأهلية، 1956

وتختلف طريقة توثيق نظام دليل شيكاغو لمختلف المصادر والمراجع التي يمكن اعتمادها في البحوث العلمية، باختلاف طبيعة هذه المصادر، بين الكتب المقدسة، والمعاجم اللغوية، والقواميس، والموسوعات العلمية، والكتب، والمخطوطات، والمقالات، والملتقيات، والمحاضرات والبحوث الجامعية،.....

1-الكتب المقدسة

القرآن مثلاً:

التوثيق بهذا النوع من المصادر في المتن، تشمل اسم الكتاب. اسم السورة: رقم الآية

مثال (القرآن الكريم. المجادلة:11)

التوثيق في الهامش أو الحواشي يكون كتالي: (القرآن الكريم. المجادلة:11)

بالنسبة لتوثيق الحديث النبوي الشريف يكون كتالي

أنواع التوثيق	معلومات التوثيق
التوثيق في المتن	(اسم الراوي: رقم الحديث)
مثال	(الترمذي: 1767)
التوثيق في الهامش	1. اسم الراوي: رقم الحديث.
مثال	1. الترمذي: 1767.
التوثيق في الفهرس	الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للراوي. عنوان الكتاب. التحقيق. الطبعة. الجزء. البلد: دار النشر، سنة النشر.
مثال	الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تح. أحمد محمد شاكر وآخرين. ط2. ج4. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1975.

بالنسبة للمقالات والرسائل الجامعية والمقالات الالكترونية ستجدون في نفس الدرس الموجود في المنصة وثيقة فيها جميع أنواع التوثيق بنظام شيكاغو